

فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين
لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية – صنعاء

**The Effectiveness of a Program Based on the Flipped Classroom Strategy in
Developing 21st-Century Skills Among Pre-Service Teachers in the
Department of Islamic Studies, Faculty of Education, Sana'a University**

أ.م. د عبد السلام عبده قاسم المخلافي

Prof. Abd Al-Salam Abdo Qasim Al-Makhlafi

حنان محمد عبد الله إسماعيل

Hanan Mohammed Abdullah Esmail

أستاذ مناهج الدراسات الإسلامية وطرائق تدريسها
المشارك، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

Associate Professor of Islamic Studies
Curricula and Teaching Methods, Faculty
of Education, Sana'a University, Yemen

باحثة دكتوراه، قسم مناهج الدراسات الإسلامية وطرائق
تدريسها، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

Doctoral researcher, Department of Islamic
Studies Curricula and Teaching Methods,
Faculty of Education, Sana'a University, Yemen.

he463253@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0000-7949-352X>

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية – صنعاء ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي القائم على أسلوب البناء والتطوير في إعداد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، وفي بناء البرنامج القائم على استراتيجية التعلم المقلوب، والمنهج شبه التجريبي في تصميم التجربة "التصميم القائم على المجموعتين: التجريبية والضابطة"، بقياس قبلي وبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا وطالبة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية وتم تقسيمها عشوائيًا إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين: الأولى: تجريبية طبق عليها البرنامج القائم على التعليم المقلوب، والمجموعة الثانية: ضابطة، التي تعلمت بالطريقة المعتادة، نفذت التجربة على أفراد عينة الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي 2023 / 2024م، وكان من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: التوصل إلى قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين مكونة من (33)، تندرج ضمن (11) مهارة، والتوصل

إلى برنامج قائم على استراتيجية التعليم المقلوب، تكون من (12) لقاء تضمن جلسات البرنامج على المخرجات، والأنشطة وأساليب التقويم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.0001) من الدلالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، وكانت جميع تلك الفروق في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.0001) من الدلالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، وكانت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي، كما حقق البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب فاعلية كبيرة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين بقسم الدراسات الإسلامية، إذ بلغت قيمة الكسب المعدل لحجم الفاعلية على مستوى الأداة ككل (1.43)، وهي قيمة أكبر من النسبة (1.2) التي حددها بلاك للفاعلية الكبيرة، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية بكليات التربية لتتضمن استراتيجيات التدريس الحديثة، وعلى رأسها استراتيجية التعليم المقلوب، وتدريبهم على كيفية إعداد الدروس، وإنتاج الفيديوهات التعليمية ونشرها على شبكة الإنترنت وفقاً لهذه الاستراتيجيات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: برنامج، التعليم المقلوب، مهارات القرن الحادي والعشرين، الطلبة المعلمين.

Abstract:

This study aimed to investigate the effectiveness of a program based on the flipped classroom strategy in developing 21st-century skills of pre-service teachers in the Department of Islamic Studies, Faculty of Education, Sana'a University. To achieve the study objective, a descriptive approach based on a construction and development approach was adopted to prepare a list of 21st-century skills, to build the program that is based on the flipped classroom strategy. Also, the quasi-experimental approach was employed in the experimental design based on the experimental and control groups, with pre and post-test measurements. The study sample consisted of (60) students, randomly selected and divided into two equal and equivalent groups: the first was the experimental group that was subjected to a program based on the flipped classroom strategy, and the second was the control group that followed the traditional teaching method. The experiment was implemented on the participants in the first semester of the academic year 2023/2024. The study reached a number of results, the most important of which are as follows: the identification of a list of 21st-century skills consisting of (33) skills, falling under (11) categories as well as the development of a program based on the flipped classroom strategy, consisting of (12) sessions, with the program sessions focusing on outputs, activities, and assessment methods. Also, there are statistically significant differences at the significance level (0.0001) between the mean scores of the experimental group and the control group in the post-application of the observation checklists. All these differences were in favor of

the experimental group. The study also revealed that there are statistically significant differences at the significance level (**0.0001**) between the mean scores of the experimental group in the pre-and post-application of the observation checklists. The differences were in favor of the post-application. In addition, the program based on the flipped classroom strategy achieved a high level of effectiveness in developing 21st-century skills among the experimental group of pre-service teachers in the Department of Islamic Studies. The effect size value was (**1.43**) at the level of the tool as a whole, which is a value higher than the proportion (**1.2**) which was determined by Black for large effect size. In light of the results, the study recommended the need to develop programs for preparing Islamic education teachers in faculties of education to include modern teaching strategies, especially the flipped classroom strategy as well as training them how to prepare lessons, produce educational videos, and publish them on the Internet according to these teaching strategies.

Keywords: program, flipped classroom, 21st-Century Skills, Pre-Service Teachers.

مقدمة:

يشهد العصر الحالي تغيرات على مستوى الحضارة الإنسانية، كما يشهد تطورًا في التكنولوجيا التي أسهمت في تقارب العالم، وأصبح يعرف بعصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي، وقد تطورت فيه العديد من المجالات، بما فيها التعليم، بل إن التعليم هو الأساس في تطور المجتمعات الإنسانية وتقدمها في شتى المجالات؛ لذلك أصبح الفارق بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات المتأخرة هو نسبة التعليم ونوعيته وكفاءة مخرجاته.

وهذا التغير السريع يتطلب استجابة في طبيعة العملية التعليمية وأساليبها، وتطويرًا لجميع عناصرها، بهدف إعداد الكوادر البشرية التي هي أداة التطوير وإحداث التقدم لأي مجتمع، مما يتطلب البحث عن أفضل الطرق لتطوير ممارسات الطلبة المعلمين وتنمية قدراتهم، بما يساعدهم على مواكبة التغيرات المتلاحقة في القرن الحادي والعشرين، ومتطلبات الحياة فيه؛ لذا اهتم التربويون في العالم بالمهارات التي يتطلبها التعلم للحياة والعمل، ومنها مهارات القرن الحادي والعشرين (جاد، 2014: 3).

ويمكن تنمية هذه المهارات باستراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة معتمدة على التكنولوجيا الحديثة والأنماط المتطورة، فظهور الاستراتيجيات الحديثة التي اعتمدت على التقنيات الحديثة المعتمدة على التعلم الرقمي أدى إلى توجه المعلمين لتنفيذ ما يسمى بالصف المقلوب أو التعليم المقلوب أو الفصول الدراسية المعكوسة (الجعيد، 2019: 10).

ويعد التعليم المقلوب هو الفكرة الرائجة هذه الأيام، التي ينادي بها الجميع، وقد حظي باهتمام العديد من الباحثين، وأجروا حوله العديد من الدراسات والبحوث كدراسة الشلبي (2017)، ودراسة ابو قايد (2017)، ودراسة عبيد (2018)، ودراسة الزعبي ورواقه وسليمان (2019)، ودراسة العطاب (2020)، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات

فاعلية التعليم المقلوب في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل، وتنمية التحصيل والاتجاهات ومهارات الترابط الرياضي والتفكير الناقد والتفكير والإبداع لدى الطلبة.

ويأتي اجراء هذه الدراسة للمبررات الآتية: وجود ضعف في مهارات الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين، الذي تبين للباحثين من خلال عملهما في التدريس الجامعي، وتؤكدته نتائج العديد من الدراسات السابقة كدراسة الحداوي(2010)، ودراسة نبراس خضير، وباسم جاسم (2020) التي تعزو ذلك الضعف إلى الأساليب التقليدية في تعليم الطلبة المعلمين وإعدادهم؛ لذلك اختار الباحثان التعليم المقلوب كأحد أفضل الحلول التقنية الحديثة، كما تؤكد نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحثان من خلال مقابلة (8) طلاب في الفصل الثاني من العام الجامعي 2020/2019، وما أظهرته نتائج الدراسات السابقة التي أوضحت نتائجها وجود ضعف في مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة، وكذلك وجود بعض التحديات التي تواجه برامج التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني في كلية التربية بجامعة صنعاء، التي ظهرت جلياً في أثناء أزمة كورونا وبقاء الطلبة في منازلهم، وشكوى كثير من الطلبة من التعليم عن بعد، ومن التعليم الإلكتروني الذي حاولت الكلية والجامعة أن تطبقه مع طلابها كبقية الجامعات في كثير من دول العالم، فضلاً عن أنه لم تجر-حسب علم الباحثان- أي بحوث أو دراسات محلية في التعليم المقلوب سوى دراسة العطاب (2020) التي اهتمت بالتحصيل العلمي والتفكير الإبداعي في مادة العلوم لدى تلميذات الصف الثامن، في حين أن هذه الدراسة تتناول تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية كلية التربية صنعاء.

مشكلة الدراسة:

يتبين من خلال المبررات السابقة أن مشكلة الدراسة تتمثل في وجود ضعف في مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية كلية التربية صنعاء، الذي اثبتته بعض الدراسات السابقة كدراسة عودة (2016)، وكذلك ما لاحظته الباحثان من خلال عملهما، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية على الطلبة، وذلك في عام 2019م، وبناءً عليه يمكن معالجة مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية - صنعاء؟
ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1- ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تنميتها لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية - صنعاء؟

2- ما مكونات برنامج قائم على استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية - صنعاء؟

3- ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية - صنعاء؟

فرضيات الدراسة: للإجابة عن أسئلة الدراسة السابقة تم اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين (التجريبية الضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين.
- 3- لا يحقق البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب فاعلية مقبولة علمياً وتربوياً في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية – صنعاء.

أهداف الدراسة: سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تنميتها لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية – صنعاء.
- 2- التعرف على مكونات البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية – صنعاء.
- 3- الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية – صنعاء.

أهمية الدراسة: يتوقع لنتائج هذه الدراسة أن:

- 1- تقدم برنامجاً قائماً على التعليم المقلوب يمكن أن: يفيد أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء باستخدام استراتيجية التعليم المقلوب كتقنية حديثة في التدريس، كما يفيد القائمين على العملية التعليمية في الجامعات من خلال تزويدهم بمعلومات جديدة تساعدهم على التدريب على التعليم الإلكتروني، وتصميم برامج تفيد كلاً من المعلم والمتعلم، وأيضاً يشكل إضافة جديدة للدراسات المحلية في مجال التدريس وفق تكنولوجيا حديثة كالتعليم المقلوب التي تعد تقنية نادرة في حدود اطلاع الباحثان.

- 2- تقدم قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي أن يمتلكها الطلبة المعلمون بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية – صنعاء.

- 3- تقدم بطاقة ملاحظة يمكن أن: تفيد الباحثين الآخرين في تطبيقها على عينات أخرى في الأقسام المناظرة في مجال التخصص.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على الآتي:

- 1) طلبة المستوى الثالث بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية – صنعاء، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2023م-2024م
- 2) مهارات القرن الحادي والعشرين في المجالات الآتية: (مهارات التعلم والابتكار، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الاعلامية، ومهارات الحياة والعمل).



3) استراتيجية التعليم المقلوب من خلال التكنولوجيا على الانترنت، وتأخذ التكنولوجيا في هذا السياق أشكالاً متعددة بما فيها الفيديو، وقوفل كلاس، والمحاضرات الصفية.

مصطلحات الدراسة:

الفاعلية: تعرف الفاعلية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: مدى قدرة البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية - صنعاء، نتيجة إجراء المعالجات التجريبية في الدراسة الحالية، التي تم قياسها من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

البرنامج: ويعرف البرنامج إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: مجموعة من الخطوات والإجراءات والأنشطة التي تقوم بها المدرس والطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية - صنعاء، بهدف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين، ويقوم البرنامج على التعليم المقلوب، مما ينعكس إيجابياً على مستوى اكتسابهم لتلك المهارات.

مهارات القرن الحادي والعشرين: وتعرف مهارات القرن الحادي والعشرين إجرائياً في هذه الدراسة، بأنها: مجموعة من المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين مثل: مهارات التفكير، ومهارات التكنولوجيا، ومهارات التواصل، والمهارات الحياتية التي يحتاجها الطلبة المعلمون بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية - صنعاء.

التعليم المقلوب: ويعرف التعليم المقلوب إجرائياً في هذه الدراسة، بأنه: استراتيجية تتمركز حول المتعلم، وفق إرشادات وتوجيهات من المعلم وتقوم فكرتها على قلب مهام التعليم، وإدارة المعرفة بشكل مناسب بين قاعة المحاضرة ومنازل الطلبة، وتعتمد على التقنيات الحديثة والوسائل والأدوات التفاعلية البصرية والسمعية، مثل الفيديوهات التعليمية، والتي يتم من خلالها تقديم المادة التعليمية والمهام المطلوبة مسبقاً، فبدلاً من أن يتلقى الطلبة المفاهيم والمهارات الجديدة داخل القاعة الدراسية، تقلب العملية التعليمية هنا، حيث يتلقى الطلبة في التعليم المقلوب المفاهيم والمهارات الجديدة في منازلهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

التعليم المقلوب:

تعود البدايات الأولى لفكرة التعلم المقلوب إلى أفكار ورؤى التربوي بيكر (Baker) التي طرحها في العام 1982 لاستخدام الوسائل الالكترونية في عرض المواد الدراسية خارج الفصل، ولكنه في بداية الأمر واجه العديد من المعوقات في تحقيق فكرته، منها: طريقة تسليم المادة للطلبة، وفي العام 1995 كان للتطورات النسبية للانترنت التي اتاحت لببكر (Baker) وضع ملاحظات حول المحاضرات عبر الانترنت، واسترجاعها لإظهارها أثناء اجتماعات الفصل، وأدرك خلال محاضراته أن الطلبة كانوا قادرين على استرجاع الشرائح بأنفسهم، وفي عام 1998 قدم بيكر المفهوم إلى المؤتمرات، وأشار بيكر (Baker) إلى طريقة للتعلم باسم (Johnson, L.& flip the classroom) (Ranner, J. 2012, 3-4). ويعود تطبيق التعليم المقلوب إلى عام 1998 عندما شجع كل من

(Johnson & Walvoord) في كتابهما "التدرج الفعال" على استخدام استراتيجية التعليم المقلوب، الذي يتيح للطلبة الاطلاع على محتوى الدرس في المنزل وتخصيص وقت الحصة للنقاش والإجابة عن تساؤلات الطلبة، والتحليل والتركيب وحل المشكلات (Johnson, J.& walvoord, E. 1998, 54).

مفهوم التعليم المقلوب:

عرف الكثير من الباحثين مفهوم التعليم المقلوب بتعريفات عديدة، منها: تعريف إسماعيل (2017: 225) التي ترى، بأنه: نوع من أنواع التعلم، الذي يقوم على تبادل الأدوار بين وقت الواجبات المنزلية ووقت المحاضرة، حيث تصبح الواجبات المنزلية هي مشاهدة المحاضرات على الانترنت وغيرها من المواد، التي تم إعدادها مسبقاً بواسطة عضو هيئة التدريس، ويتم استخدام وقت المحاضرة في تطبيق ما تعلموه، مع قيام عضو هيئة التدريس بتوفير بيئة التعلم النشط وتوجيه الطلبة.

ويعرفه: (Khan, & Abdu :2021, 2)، بأنه: "نهج تربوي ينتقل فيه التوجيه المباشر من مساحة التعلم الجماعي إلى مساحة التعلم الفردي، بينما تتحول مساحة التعلم الجماعي إلى بيئة تعليمية ديناميكية وتفاعلية". ويمكن تعريف التعليم المقلوب في هذه الدراسة بأنه: تحويل التعليم من القاعة الدراسية إلى المنزل، إذ يتلقى الطلبة المحتوى الدراسي في المنزل عن طريق الفيديوها أو المقاطع الصوتية، أو الكتب الإلكترونية، وملفات البوربوينت، وتدوين الأسئلة والاستفسارات لمناقشتها مع مدرسهم، وبهذا يستطيع المعلم استغلال وقت المحاضرة للقيام بالأنشطة المختلفة، والمناقشات، والتفاعل مع الطلبة، والإجابة عن تساؤلاتهم.

خصائص التعليم المقلوب:

يدعم استخدام التعليم المقلوب استغلال وقت المحاضرة بشكل فعال وتنظيمها لتشجيع المشاركة مع الطلبة، وتعد مقاطع الفيديو، والعروض التقديمية، والبرامج التعليمية الموجزة التي تحفز الطلبة على التعلم مكونات أساسية للتعليم المقلوب، ويساعد التعليم المقلوب عضو هيئة التدريس أو المعلم في الاستفادة القصوى من الوقت المخصص للمحاضرة في توجيه الطلبة والرد على استفساراتهم، ومساعدتهم على تطبيق ما اكتسبوه من خبرات، وقبل بدء المحاضرة يقوم مدرس المقرر بتقييم مستوى الطلبة من خلال منحهم الواجبات المنزلية المعدة مسبقاً، التي يقوم بها الطلبة ويرسلونها عبر البريد الإلكتروني إلى مدرس المقرر، وبعد إجراء التصحيحات اللازمة يتعرف عضو هيئة التدريس على الأفكار والمعارف التي لم يتمكن الطلبة منها، فيقوم بتصميم الأنشطة الصفية التي تساعد على التركيز لتوضيح ما صعب فهمه، كما يشرف عضو هيئة التدريس على أنشطة الطلبة، ويقدم المساعدة المناسبة للذين يحتاجونها، وبالتالي تكون مستويات الفهم والتحصيل لدى الطلبة مرتفعة جداً؛ لأن عضو هيئة التدريس في هذا النوع من التعليم يحرص على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة (المنتشري، 2018: 19)، ومن خصائص التعليم المقلوب أيضاً: نقل الطلبة من كونهم مستمعين سلبيين إلى مشاركين إيجابيين، و يدعم التعليم المقلوب الطالب بتحويله من مستقبل للمعرفة إلى مرسل للمعرفة (Davies. R. S. Dean, D.& Ball. N (2013).

معايير التعليم المقلوب:

للتعليم المقلوب معايير عديدة نذكر منها: تعلم مرن؛ حيث يتيح للطلبة أن يتعلموا في أي زمان وأي مكان، وثقافة تعلم؛ حيث يتمحور حول الطالب، ويصبح المحور في عملية التدريس والتعلم، ومحتوى محدد؛ يختار المعلم المادة التي يجب أن يطلع عليها الطلبة خارج الصف، ويتم استغلال الزمن في الصف لتنفيذ استراتيجيات التعلم النشط، ومعلم محترف يتمتع بالقدرة على استخدام التكنولوجيا ودمجها في عملية التعليم (عبد الغني، 2016: 206).

الفرق بين التعليم المقلوب والتعليم التقليدي:

إن مفهوم التعليم المقلوب يحقق أفضل استثمار لوقت المعلم في الفصل الدراسي لأجل تحقيق الأهداف المنشودة؛ حيث يقوم في بداية الدرس بتقييم مستوى الطلبة، ومن ثم يقوم بتصميم الأنشطة داخل الصف، وذلك من خلال التركيز على توضيح الأفكار، والرد على استفسارات الطلبة، وتعزيز المعرفة والمهارات، يليها الإشراف على الأنشطة، وتقديم المساعدة المناسبة للمتعثرين منهم؛ وبهذا تصبح مستويات الفهم والتحصيل العلمي مرتفعة جداً؛ وذلك من أجل مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

ولا يخفى على أحد أن الفصل المقلوب يضع تركيزاً أكبر على المعلم مقارنة بالفصل التقليدي ولا يزال دوره كما في التعليم التقليدي من ارشاد وتوضيح الدرس باختصار حتى يوضح للطلبة الأفكار الخاصة بالدرس (السعيد، 2018: 195-196).

التقنية (الفيديو) والتعليم المقلوب:

إن من المتطلبات الأساسية للتعلم المقلوب استخدام الفيديوهات السمعية البصرية صوت وصورة، وإذا كان الفيديو يتضمن عنصراً تفاعلياً فسيكون نفعه وأثره أكثر على الطالب، وفي حالة افتقاره إلى عنصر تفاعلي يمكن للمعلم التفاعل مع الطلبة باستخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة التي تعتمد على مهارات الطلبة التقنية وإمكاناتهم، أو على الفيديو التفاعلي الذي يجمع بين قرص مضغوط أو جهاز الكمبيوتر أو شريط أو اسطوانة الفيديو (الكحيلي، 2015: 96).

مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعرف مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "مجموعات من المهارات الضرورية لضمان استعداد الطلبة للتعلم والابتكار، والحياة والعمل، والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط، والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين" (شلي، 2014: 6).

وعرفتها الشقحاء (2020: 509)، بأنها: "المهارات الأساسية التي تسهم في إعداد الطلبة، والتفوق في القرن الحادي والعشرين، وتتضمن ثلاث مجالات رئيسية هي: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات التقنية والمعلومات والإعلام، ومهارات الحياة والعمل، التي يمكن أن تكتسب من خلال تضمينها في محتوى وأنشطة المقرر".

ويعرفها المخلافي (2024: 44)، بأنها: مجموعة المهارات التي تمكن الفرد من الإبداع والابتكار، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والتواصل الفعال، والتعاون من خلال الاعتماد الذاتي والعمل الجماعي التشاركي، وتطوير النمو المهني والعملي، والاستخدام الأمثل للمعلومات وإنتاجها، والقدرة على استخدام الوسائط التقنية والتكنولوجية. وعرفت مهارات القرن الحادي والعشرين في هذه الدراسة بأنها: عدد من المهارات التي يستطيع الفرد من خلالها الانجاز في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات الإبداع والابتكار، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التعاون والتشارك، ومهارات التكنولوجيا، والمهارات الحياتية.

أهمية اكتساب مهارات القرن الواحد والعشرين:

تكمن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في أنها تمكن الطالب من التعلم والانجاز في المواد الدراسية المستويات العليا، كما توفر إطارًا منظمًا يضمن انخراط الطلبة في عملية التعلم، ويساعدهم على بناء الثقة وبعدهم للابتكار والقيادة في القرن الحادي والعشرين والمشاركة بفاعلية في الحياة ولا يقتصر ذلك على الطلبة فقط أيضًا المعلم يلزمه ذلك (عرونس، 2019: 106؛ العتيبي، 2020: 335).

خصائص مهارات القرن الحادي والعشرين:

من خصائص مهارات القرن الحادي والعشرين أنها (حسن، 2015: 306):

- مهارات محورية (مركزية): ينبغي على جميع الأطفال في مستويات التعليم المتنوعة أن يحصلوا على فرص لاكتساب هذه المهارات، وكذلك فرص للتعلم.
- متنوعة: لكي يتمكن الطالب من مهارات التعلم، وممارسة الأنشطة الحياتية المتنوعة، يجب أن يتعلم كيفية استخدام الأدوات الملائمة في العالم الرقمي.

التحديات التي تواجه التعليم في القرن الحادي والعشرين:

يواجه التعليم في القرن الحادي والعشرين عدداً من التحديات، ومن هذه التحديات ما ذكرها روفائيل ويوسف (2001: 19-26).

- الثورة التكنولوجية الثالثة: وتعتمد على المعلومات العلمية الحديثة، والاستخدام الأفضل للمعلومات المتدفقة، وتعتمد أيضاً على العقول البشرية، والإلكترونيات الدقيقة، والكمبيوتر وتوليد المعلومات وتنظيمها وتخزينها واستعادتها والحصول عليها بسرعة متناهية.
- العولمة: تظهر العولمة عدة صفات، يتولد عنها عدد من الصعوبات وهي: الانفتاح الثقافي، والانفتاح الاقتصادي، والسيادة التكنولوجية، والاعتماد المتبادل.

ثانياً: دراسات سابقة:

1- أجرت خليل (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الصف المقلوب في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة الأحياء لدى طلبة الصف الأول الثانوي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت مواد الدراسة وأدواتها من: مقاطع الفيديو لمحتوى باي(الخلية: التركيب والوظيفة) و(توارث الصفات) متاحة على موقع

Edmodo التعليمي، ودليل المعلم لبابي الخلية وتوارث الصفات في مادة الأحياء للصف الأول الثانوي، وسيناريو التعلم يوضح استخدام الصف المقلوب في تنفيذ التجربة، ودليل المعلم الإلكتروني، ودليل الطالب الإلكتروني باستخدام الصف المقلوب، واختبار مهارات القرن الحادي والعشرين، وبطاقة الملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من (77) طالبة (38) المجموعة التجريبية و39 المجموعة الضابطة)، وأشارت النتائج إلى: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست الأحياء باستخدام الصف المقلوب، وطلبة المجموعة الضابطة التي درست الأحياء بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لبعض مهارات القرن الواحد والعشرين والفروق في اتجاه طلبة المجموعة التجريبية.

2. وأجرى سليم (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لطلبة المرحلة الإعدادية الأزهرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتم بناء قائمة لمهارات التفكير المستقبلي، واختبار مهارات التفكير المستقبلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا من طلبة الصف الثاني الإعدادي الأزهرية بمحافظة الشرقية، تم تقسيمها عشوائيًا بالتساوي العددي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد أظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي، وكانت الفروق في اتجاه طلبة المجموعة التجريبية، كما كان حجم الأثر لتطبيق استراتيجية التعلم المقلوب كبيرًا في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي.

3. وأجرت الشهراني (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الفيزياء لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت مواد وأدوات الدراسة في دليل للمعلمة وآخر للطالبة وفق استراتيجية التعلم المقلوب، واختبار في مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد تكونت عينة الدراسة من (46) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي، قسمت عشوائيًا إلى مجموعتين متساويتين، إحداهما تجريبية (23) طالبة والأخرى ضابطة (23) طالبة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستخدام الطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين، وكانت الفروق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية في مهارات القرن 21 ككل، وفي مهارة كل من: الابداع والابتكار، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة التقنية والاتصال، بينما لا توجد فاعلية لاستخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارة التعاون.

4. وأجرت أبو ستة، وحميدة (2020) دراسة هدفت إلى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة شعبة الرياضيات بكلية التربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، واشتملت أدوات ومواد البحث على اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين، والبرنامج المقترح، ومادة البرنامج (التعيينات البيئية)، وتكونت عينة الدراسة من (39) طالبًا وطالبة من طلبة الفرقة الثالثة شعبة الرياضيات بكلية التربية، وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود

فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلبة مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين كل على حدة، وكانت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي، وأكدت النتائج أن البرنامج المقترح القائم على المعايير المهنية العالمية له فاعلية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة شعبة الرياضيات بكلية التربية. 5. وأجرت يوسف (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات الاجتماعية وحب الاستطلاع العلمي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة في الفرقة الرابعة بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، قسمت عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين: تجريبية، وضابطة، واستخدمت الباحثة (مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس حب الاستطلاع العلمي)، وقد أسفرت النتائج عن: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات عينة الدراسة في التطبيقين (القبلي-البعدي) لأداتي الدراسة: مقياس المهارات الاجتماعية ككل ومهاراته، وفي مقياس حب الاستطلاع العلمي، والفروق في اتجاه التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة في مقياس حب الاستطلاع العلمي، والفروق في اتجاه التطبيق البعدي، كما أظهرت النتائج: وجود فاعلية لاستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات الاجتماعية وحب الاستطلاع العلمي لدى الطالبات المعلمات عينة الدراسة

تعقيب على الدراسات السابقة: من التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: دراسات تناولت أثر استخدام التعليم المقلوب في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين وهي: دراسة خليل (2019)، ودراسة سليم (2020)، ودراسة الشهراني (2020)، ودراسة يوسف (2021)، ودراسات كان من أدواتها الملاحظة وهي: دراسة خليل (2019)، ودراسات أجريت ودراسة يوسف (2021). ومن الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي استخدمت أدوات أخرى غير الملاحظة مثل دراسة سليم (2020)، ودراسة الشهراني (2020)، واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت غير المنهج الوصفي وشبه التجريبي معاً وهذه الدراسات هي: دراسة خليل (2019).

منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي: القائم على أسلوب البناء والتطوير، والمنهج شبه التجريبي، لمناسبتهما لموضوع الدراسة، وتمثل المنهج الوصفي القائم على أسلوب البناء والتطوير في إعداد مواد الدراسة المتمثلة في قائمة: مهارات القرن الحادي والعشرين، وتصميم البرنامج وفقاً للتعليم المقلوب، وإعداد سيناريو لفيديوهات تعليمية لمهارات القرن الحادي والعشرين، وإعداد تلك الفيديوهات التعليمية الخاصة بها.

وتمثل المنهج شبه التجريبي "التصميم القائم على المجموعتين التجريبية والضابطة" بقياس قبلي وبعدي، وفي إجراءات تطبيق التجربة، وتدريب المجموعة التجريبية وفقاً لبرنامج قائم على استراتيجية التعليم المقلوب، وتطبيق بطاقة الملاحظة

على المجموعتين التجريبية والضابطة، كما تم في المنهج شبه التجريبي (ضبط كل المتغيرات التي تؤثر في ظاهرة ما، عدا المتغير التجريبي وذلك لقياس أثره في التجربة).

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الثالث في قسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية – جامعة صنعاء، وقد بلغ عددهم (92) طالبًا وطالبة للعام الدراسي 2024/2023م، وبلغت عينة الدراسة (60) طالبًا وطالبة، تم اختيارها من المجتمع الأصلي بطريقة العشوائية الطبقية.

مواد وأداة الدراسة:

تمثلت مواد الدراسة بالآتي: قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، والبرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب، وسيناريو تنفيذ البرنامج، والفيديوهات التعليمية، وتمثلت أدوات الدراسة ببطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين.

أولاً: إعداد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين:

تم إعداد قائمة: مهارات القرن الحادي والعشرين، وفقاً للخطوات الآتية:

– تحديد الهدف من القائمة:

الهدف من هذه القائمة التوصل إلى مجموعة من مهارات القرن الحادي والعشرين التي تلزم الطالب المعلم بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية بصنعاء؛ ليتم في ضوءها بناء البرنامج التعليمي المقترح، وتنميتها لديهم من خلال استراتيجية التعليم المقلوب.

– مصادر اشتقاق القائمة: اعتمد الباحثان في بناء القائمة على العديد من المصادر، هي:

• نتائج البحوث والدراسات السابقة، المرتبطة بموضوع الدراسة، كدراسة رحيم (2020)، ودراسة شيخ العيد (2019).

• الكتابات المتخصصة في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين، التي تمثلت بالإطار النظري.

• دراسة عدد من الأطر المتعلقة بهذا المجال، مثل: إطار الشراكة، ودعائم التعلم الأربع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

• تغير أدوار المعلم في العصر الحاضر والمهام المطلوبة منه في العصر التقني.

• استطلاع آراء الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم.

وصف القائمة في صورتها الأولية:

من خلال الدراسة التحليلية للمصادر السابقة المشار إليها، تم التوصل إلى قائمة أولية بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للطالب المعلم بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية صنعاء، اشتملت على (86) فقرة (مؤشراً)، موزعة على (11) مهارة أساسية، تندرج ضمن ثلاث مجالات، هي: مجال مهارات التعليم والابتكار، ومجال مهارات ثقافة تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية، ومجال مهارات الحياة والعمل.

صدق قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين:

للتحقق من صدق قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم في كليات التربية بجامعة صنعاء، وتعز، وإب، وذمار، وجامعة دمنهور - مصر، وعددهم (30) خبيراً، وذلك لمعرفة آرائهم فيما تتضمنه قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث قدم الخبراء بعض الآراء والمقترحات حول القائمة التي قدمت إليهم، وتم تعديلها في ضوء آرائهم.

القائمة بصورتها النهائية:

بعد إجراء التعديلات على قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، في ضوء آراء الخبراء المحكمين، سواء من حيث الحذف، أو التعديل، أو الإضافة، أصبحت تتكون من (33) مؤشراً، تندرج تحت (11) مهارة أساسية، تتوزع ضمن ثلاث مجالات هي: مجال مهارات التعلم والتفكير، ومجال مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الاعلامية، ومجال مهارات الحياة والعمل، والجدول (1) الآتي يوضح مجالات القائمة، وعدد مفرداتها بصورتها النهائية.

جدول (1) توزيع مفردات قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين على مجالات القائمة بصورتها النهائية

م	المجال	المهارة الأساسية	عدد المؤشرات الفرعية	مجموع المؤشرات	النسبة المئوية
1	مجال مهارات التعلم والتفكير	4	15-1	15	45.5%
2	مجال مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الاعلامية	3	22-16	7	21.2%
3	مجال مهارات الحياة والعمل	4	33-23	11	33.3%
	عدد فقرات القائمة	11	33	33	100%

ثانياً: تصميم البرنامج وفقاً لاستراتيجية التعليم المقلوب:

تمثلت مادة المعالجة التجريبية في هذه الدراسة في البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية - جامعة صنعاء.

خطوات تصميم البرنامج: تم بناء البرنامج القائم على التعليم المقلوب، وذلك على النحو الآتي:

- **تحديد مصادر وأسس بناء البرنامج:** عند إعداد البرنامج، تم مراعاة المصادر والأسس الآتية: الدراسات السابقة، وطبيعة استراتيجية التعليم المقلوب، وطبيعة أدوار معلم التربية الإسلامية ومهامه ومسؤولياته المهنية، والكتابات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين، والقائمة التي توصلت إليها الدراسة.

- **تحديد أهداف البرنامج:** هدف البرنامج في الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية صنعاء باستراتيجية التعليم المقلوب.

- اختيار محتوى البرنامج: تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء الأهداف الخاصة، والمهارات التي تم التوصل إليها، ومهارات القرن الحادي والعشرين، وبلغ عددها (11) مهارة رئيسية.

- استراتيجيات التعليم: اعتمدت الدراسة استراتيجية التعليم المقلوب كأسلوب مهم وإطار عام لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وصاحب تطبيق هذه الاستراتيجية بعض الطرائق مثل: اللقاء القصير، والحوار والمناقشة، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، والتدريس المصغر).

- الأنشطة والمهام التعليمية: لقد اشتمل البرنامج على العديد من الأنشطة والمواد التعليمية المتنوعة، كل نشاط يتناول مهارة أو أكثر يتدرب عليها الطلبة المعلمون أفراد المجموعة التجريبية حتى الإتقان.

- أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج: تقويم قبلي، وتقويم تكويني، وتقويم ختامي.

ثالثاً: إعداد السيناريو لإنتاج الفيديوهات التعليمية:

تكون الإطار العام لسيناريو البرنامج من العناصر الآتية: رقم الشاشة، ومجال الشاشة، والجانب المرئي، والجانب المسموع، وتم كتابة السيناريو بشكل تفصيلي لكل الفيديوهات التعليمية للمهارات الرئيسة والفرعية لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتم تحكيم السيناريو، ثم إنتاج الفيديوهات التعليمية.

وتم كتابة السيناريو بشكل تفصيلي لكل الفيديوهات التعليمية للمهارات الرئيسة والفرعية لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومؤشرات كل مهارة منها، والجدول الآتي يوضح نموذج لتصميم الإطار العام لسيناريو الفيديوهات التعليمية:

جدول (2) الإطار العام لسيناريو الفيديوهات التعليمية

رقم اللقطة	وصف اللقطة	النصوص	صور ورسومات ثابتة	الجانب المسموع		أسلوب الانتقال	زمن اللقطة
				التعليق الصوتي	خلفية موسيقية		

- صدق البرنامج التعليمي ومرفقاته: تم عرضه على مجموعة من الخبراء المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، وتقنيات التعليم، بلغ عددهم (30) خبراء، من أجل التأكد من الآتي: مناسبة البرنامج لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين باستراتيجية التعليم المقلوب، وملاءمة البرنامج لمستوى الطلبة المعلمين، وملاءمة طريقة تنظيم جلسات البرنامج ومكوناتها، وقد قدم الخبراء المحكمون بعض المقترحات والملحوظات حول البرنامج وأوراق العمل والأنشطة.

رابعاً: بناء أداة الدراسة وضبطها:

تمثلت أداة جمع البيانات اللازمة للدراسة في: بطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم إعدادها على النحو الآتي:

- الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة: تمثل الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة في قياس مستوى أداء أفراد عينة الدراسة، لمهارات القرن الحادي والعشرين التي يسعى البرنامج إلى تنميتها لديهم من خلال استراتيجية التعلم المقلوب.

- **مصادر إعداد البطاقة:** تم إعداد بطاقة الملاحظة من خلال الرجوع إلى المصادر الآتية: الاطلاع على الأدبيات التربوية المرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرين، والتعليم المقلوب، ونتائج الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، واستطلاع آراء الخبراء في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم.
- **إعداد البطاقة في صورتها الأولية:** تم تحويل قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين في صورتها النهائية، التي تم التوصل إليها، إلى بطاقة ملاحظة، مكونة من (33) مؤشر، تندرج ضمن (11) مهارة رئيسية، وتم وضع أمام كل فقرة (مؤشر) مقياس ثلاثي متدرج، للحكم على أداء أفراد عينة الدراسة لمهارات القرن الحادي والعشرين، (عالية متوسطة-ضعيفة).

صدق بطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين:

للتحقق من صدق بطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين، وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه تم الآتي:

- **صدق المحكمين:** تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، وعلم النفس التربوي، في كليات التربية بجامعة صنعاء، وتعز، وإب، وذمار، وجامعة دمنهور مصر، وذلك لمعرفة آرائهم حول ملاءمتها لتحقيق الغرض منها، وقد أبدى الخبراء موافقتهم على البطاقة وأقروا بصلاحيتها للتطبيق على أفراد العينة، ومن ضمن المقترحات تعديل مستويات المقياس المتدرج إلى مقياس خماسي، وأيضاً تعديل العبارات في القائمة من مصدر إلى فعل، ومن ثم أصبحت البطاقة جاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

- صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من فاعلية عبارات بطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين، تم التحقق من توفر صدق الاتساق أو التجانس الداخلي؛ لعبارات أداة الملاحظة، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسية والدرجة الكلية للأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، والجدول (3) يبين معاملات الارتباط.

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسية والدرجة الكلية لأداة مهارات القرن الحادي والعشرين.

معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م
0.931**	10	0.931**	7	0.924**	4	0.907**	1
0.868**	11	0.964**	8	0.885**	5	0.859**	2
		0.911**	9	0.928**	6	0.891**	3

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط المهارات الرئيسية بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) فأقل، وهذا يعطي دلالة واضحة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي لأداة الملاحظة، مما يشير إلى أنها تتمتع بصدق واتساق داخلي مرتفع وتقيس الأداء الذي وضعت لقياسه.

حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

طريقة اتفاق الملاحظين: لحساب معامل ثبات بطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين تم استخدام طريقة اتفاق الملاحظين، والجدول (4) يبين عدد مرات الاتفاق وعدم الاتفاق ونسبتها بين الملاحظين في مجالات بطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين.

جدول (4) يبين عدد مرات الاتفاق وعدم الاتفاق ونسبتها بين الملاحظين في مجالات بطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين

م	مهارات القرن	مرات الاتفاق	مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
1	الابداع والابتكار	48	2	96%
2	التفكير الناقد وحل المشكلات	37	3	92.5%
3	التواصل	27	3	90%
4	التشارك	28	2	93.3%
5	الثقافة المعلوماتية	28	2	93.3%
6	ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال	18	2	90%
7	ثقافة الوسائط الإعلامية	18	2	90%
8	المبادرة والتوجيه الذاتي	27	3	90%
9	المهارات الاجتماعية	29	1	96.7%
10	القيادة والمسؤولية	27	3	90%
11	الإنتاجية والمساءلة	19	1	95%
		351	24	93.6%

يتبين من الجدول (4) السابق أن نسبة الاتفاق بين الملاحظين على مستوى الأداة ككل، تساوي (93.6%)، أما على مستوى المهارات الأساسية فقد كانت أقل نسبة اتفاق تساوي (90%)، وهي أكبر من نسبة الاتفاق التي حددها كوبر لنسبة الثبات المرتفع بـ(85%) فأكثر. فهذا يدل على ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة، وهو ما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في الدراسة.

طريقة الاتساق الداخلي للثبات:

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ (Alpha Crunbach)، وطريقة التجزئة النصفية، وباستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) ويبين الجدول (5) معاملات ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام هذه الطريقة.

جدول (5) يبين معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

الأداة	العدد	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
بطاقة ملاحظة مهارات القرن (21)	11	0.989	0.993

يتبين من الجدول (5) السابق أن معامل ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لحساب ثبات الاتساق الداخلي تساوي (0.993)، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية تساوي (0.989)، وهما معامل ثبات مرتفع يدل على أن بطاقة الملاحظة الحالية تتمتع بدرجة ثبات عالية يمكن الوثوق بها في قياس درجة اكتساب أفراد عينة الدراسة لمهارات القرن الحادي والعشرين. وبذلك تكون الدراسة قد توصلت إلى الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين التي سيتم استخدامها في جمع البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار صحة فرضياتها.

الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين: بعد التأكد من صدق بطاقة الملاحظة وثباتها، تم وضعها في صورتها النهائية، مشتملة على المؤشرات الأدائية القابلة للملاحظة والقياس، كون المؤشرات الأدائية تتميز بالظهور في سلوكيات أداء الأفراد محل الدراسة، وقد بلغ عدد مفردات بطاقة الملاحظة (33) فقرة تندرج تحت (11) مهارة أساسية.

خامساً: تكافؤ مجموعتي عينة الدراسة في امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين: (التجريبية والضابطة) في امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين، تم تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً على أفراد مجموعتي الدراسة قبل البدء في التجربة، ورصد نتائجها، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة؛ للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين: الضابطة والتجريبية قبل البدء في التجربة، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات

المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية	30	65.53	3.73	0.397	0.693	غير دال
الضابطة	30	65.13	4.08			

يتضح من الجدول (6) السابق أن قيم اختبار (t) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات القرن (21) تساوي (0.397)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي أفراد المجموعة التجريبية والضابط في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي

والعشرين؛ مما يؤكد تكافؤ مجموعتي الدراسة في امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وبناءً عليه يمكن القول إن أية فروق تظهر بعد إجراء التجربة تكون راجعة إلى تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب)، وليس إلى اختلافات موجودة مسبقاً بين المجموعتين.

ضبط إجراءات التجربة:

للحصول على نتائج أكثر موثوقية حرص الباحثان على القيام ببعض الإجراءات لضبط بعض المتغيرات في أثناء تطبيق التجربة مثل: (أستاذ المقرر، ظروف التجربة، التفاعل بين أفراد المجموعتين (تبادل المعلومات)، وذلك على النحو الآتي:

- ضبط تأثير متغير الوقت (وقت المحاضرة): تم تقديم محاضرة لكل مجموعة في الأسبوع الواحد، فكانت تقدم محاضرة للمجموعة التجريبية من الساعة 10-12 في يوم الثلاثاء، وتقدم محاضرة للمجموعة الضابطة من الساعة 10-12 في يوم الأربعاء، وفي الأسبوع الثاني تقدم محاضرة للمجموعة التجريبية في يوم الأربعاء، ومحاضرة للمجموعة الضابطة في يوم الثلاثاء، وهكذا بالتناوب في كل أسبوع.

- أستاذ المقرر: قام أحد الباحثين بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة طيلة فترة التجربة لتجنب الاختلاف الذي قد ينشأ نتيجة الاختلاف بين المدرسين.

- التفاعل بين أفراد المجموعتين: حيث حرص الباحثان على ضبط هذا المتغير، وذلك من خلال إقامة علاقة ودية مع الطلبة واقناعهم بأنها دراسة علمية ولا يوجد أي ضرر عليهم باختلاف طريقة التدريس، وعليهم بالتزام الأمانة بعدم تسريب أي فيديو للمجموعة الضابطة، وأبدى جميع الطلبة التفهم وحرصهم على عدم تسريب أي فيديو للمجموعة الضابطة.

سادساً: التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح على أفراد المجموعة التجريبية تم تطبيق بطاقة الملاحظة بعدياً على أفراد المجموعتين: التجريبية والضابطة، في نهاية الفصل الأول، من العام الجامعي 2023/2024م، واستغرق تطبيق بطاقة الملاحظة من تاريخ 4/ ربيع الآخر الموافق 2023/10/19م إلى تاريخ 23 ربيع الآخر الموافق 2023/11/7م، وبعد انتهاء تطبيق بطاقة الملاحظة على أفراد مجموعتي الدراسة، تم تفرغ بياناتها وترميزها، من خلال تحويل الإشارات المعطاة لدرجة أداء أفراد عينة الدراسة لكل مهارة فرعية (مؤشر)، وفق سلم التقدير اللفظي لمستويات الأداء الآتي: (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً)، إلى أرقام حسابية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

سابعاً: المعالجة الإحصائية للبيانات:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار صحة فرضياتها، تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، في إجراء التحليلات الإحصائية، والمتمثلة في الأساليب الإحصائية الآتية:

- استخدام معادلة كوبر لاستخراج نسبة الاتفاق بين الخبراء المحكمين، وحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين لقياس ثبات الأداء على بطاقتي الملاحظة.



- استخدام معامل ارتباط بيرسون(Pearson)؛ لمعرفة درجة الارتباط بين كل فقرة والمهارة الرئيسة الذي تنتمي إليه؛ لمعرفة الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة.
- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Crunbach)؛ لحساب ثبات الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة.
- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة.
- تطبيق اختبار (T) لعيتين مستقلتين (Independent Samples- T-test)؛ لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.
- تطبيق اختبار (T) لعيتين مترابطين (Paired Samples Test)؛ لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.
- حساب نسبة الكسب المعدل ل(Blake)؛ لمعرفة فعالية البرنامج القائم على التعليم المقلوب في تنمية مهارات التنفيذ. عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:
عرض نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تنميتها لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية - صنعاء؟ للإجابة عن هذا السؤال: تم الاطلاع على الأدبيات التربوية ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة، وتم التوصل إلى قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تنميتها للطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية - صنعاء، مكونة من (11) مهارة رئيسة، واشتملت على (33) مهارة فرعية.

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: ما مكونات البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية - صنعاء؟ للإجابة عن هذا السؤال: تم بناء الإطار العام للبرنامج المقترح القائم على استراتيجية التعليم المقلوب، تكون البرنامج من: مقدمة، أسس وفلسفة البرنامج، الأهداف العامة، الأهداف الخاصة، محتوى البرنامج، إجراءات تنفيذ البرنامج، الأنشطة، أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج، الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج.

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للدراسة على: ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية - صنعاء؟ للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرضيات الصفرية الآتية:
الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين: (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

الفرضية الثالثة: لا يحقق البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب فاعلية مقبولة علمياً وتربوياً في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية – صنعاء.

عرض نتائج اختبار الفرضية الأولى:

للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أدائهم لمهارات القرن الحادي والعشرين في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين تم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (t) المحسوبة ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (t) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي

درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المجال
دال	0.000	30.47	1.461	23.27	30	التجريبية	الابداع والابتكار
			1.832	10.23	30	الضابطة	
دال	0.000	38.85	1.112	18.73	30	التجريبية	التفكير الناقد وحل المشكلات
			1.088	7.70	30	الضابطة	
دال	0.000	36.14	0.819	14.13	30	التجريبية	التواصل
			0.928	5.97	30	الضابطة	
دال	0.000	39.73	0.758	14.33	30	التجريبية	التشارك
			0.845	6.10	30	الضابطة	
دال	0.000	32.63	0.923	13.90	30	التجريبية	الثقافة المعلوماتية
			0.913	6.17	30	الضابطة	
دال	0.000	26.41	0.583	9.27	30	التجريبية	ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال
			0.907	4.07	30	الضابطة	
دال	0.000	39.68	0.615	9.63	30	التجريبية	ثقافة الوسائط الإعلامية
			0.568	3.57	30	الضابطة	
دال	0.000	28.34	0.885	14.10	30	التجريبية	المبادرة والتوجيه الذاتي
			1.213	6.33	30	الضابطة	

دال	0.000	22.39	0.858	13.77	30	التجريبية	المهارات الاجتماعية
			1.548	6.53	30	الضابطة	
دال	0.000	23.57	0.828	14.07	30	التجريبية	القيادة والمسؤولية
			1.569	6.43	30	الضابطة	
دال	0.000	19.69	0.718	9.37	30	التجريبية	الإنتاجية والمساءلة
			1.137	4.53	30	الضابطة	
دال	0.000	91.91	3.401	154.60	30	التجريبية	الأداة ككل
			3.908	67.63	30	الضابطة	

يتبين من نتائج الجدول (7) السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، على مستوى الأداة ككل وفي جميع المهارات الرئيسة، وذلك عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنفي وجود فروق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة مهارات القرن (21)، وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على أنه: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أداء الطلبة المعلمين (أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة مهارات القرن الحادي والعشرين، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لدرجة أداء أفراد مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لبطاقة مهارات القرن يلاحظ أن متوسطات أداء أفراد المجموعة التجريبية على مستوى المهارات الرئيسة تتراوح بين أقل متوسط الذي يساوي (9.27)، وبين أكبر متوسط الذي يساوي (23.27)، وهي أكبر من المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة التي كان أقل متوسط يساوي (3.57) وأعلى متوسط يساوي (10.23)، وعلى مستوى الأداة ككل فإن متوسط المجموعة التجريبية يساوي (154.60)، وهو أكبر من متوسط أداء أفراد المجموعة الضابطة الذي يساوي (67.63)، مما يعني أن جميع الفروق في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن الطلبة المعلمين في المجموعة التجريبية التي تعلمت على مهارات القرن الحادي والعشرين باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب قد تفوقوا على أقرانهم من الطلبة المعلمين في المجموعة الضابطة التي درست المقرر باستخدام الطريقة المعتادة في اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، ولعل تفوق أفراد المجموعة التجريبية لا يعود إلى اختلاف سابق بين أفراد مجموعتي الدراسة؛ لأن الباحثة بدأت التجربة بعينات متشابهة ومتماثلة من حيث امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، كما بينت نتائج التطبيق القبلي للبطاقة المشار إليه في فصل الإجراءات، وبالتالي فإنه يمكن أن تعزى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في نتائج التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين التي جاءت في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية إلى المتغير التجريبي المتمثل في البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب التي تعلم بموجبها أفراد المجموعة التجريبية، حيث يرى الباحثان أن استراتيجية التعليم المقلوب قد استطاعت التأثير بشكل كبير في أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في اكتسابهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة التعلم على مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء استراتيجية التعلم

المقلوب التي تفعل دور الطلبة، وتتيح لكل طالب أن يطلع مسبقاً على الفيديوهات التعليمية والوسائط الأخرى المرتبطة بموضوع اللقاء والمهارات المطلوب التدرب عليها لاكتسابها، وأن يسير في تعلمه وفق قدراته، مما ساعدهم على اكتساب تلك المهارات، كما أن طريقة تنظيم محتوى الدروس المصممة وفق استراتيجية التعليم المقلوب وطريقة عرضها من خلال الفيديوهات، وكذلك الأنشطة المتنوعة المصاحبة لتنفيذ جلسات البرنامج تثير حماس الطلبة المعلمين للتعلم والتدرب على المهارات المطلوبة، مما أسهم بشكل فعال في اكتساب أفراد المجموعة التجريبية مهارات القرن الحادي والعشرين، كما أن استراتيجية التعليم المقلوب توفر بيئة تعليمية تعلمية نشطة ومثيرة تعزز لدى الطالب الدافع لعملية التعلم وتحمل المسؤولية الذاتية في التعلم واكتساب المهارات وتنمية القدرات الخاصة به، كما كان لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متابعة أفراد المجموعة التجريبية أثرها الواضح في جذب اهتمامهم للتعلم واكتساب تلك المهارات بشكل أفضل من أقرانهم في المجموعة الضابطة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة خليل (2019) التي أشارت إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست الأحياء باستخدام الصف المقلوب، وطلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في بطاقة الملاحظة لبعض مهارات القرن الواحد والعشرين والفرق في اتجاه طلبة المجموعة التجريبية، كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشهراني (2020) التي أظهرت وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستخدام الطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لأداة الدراسة، وكانت الفروق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية. وتتفق هذه النتيجة كذلك مع ما توصلت إليه دراسة سليم (2020) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للأداة، وكانت الفروق في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية.

عرض نتائج اختبار الفرضية الثانية:

للمقارنة بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة مهارات القرن الحادي والعشرين، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وحساب قيمة اختبار (t) للعينات المترابطة (Paired Samples Test)؛ للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي أدائهم لمهارات القرن الحادي والعشرين في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (t) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي

درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق	المجال
دال	0.000	36.20	1.676	9.87	30	القبلي	الابداع والابتكار
			1.461	23.27	30	البعدي	
دال	0.000	40.93	1.040	7.43	30	القبلي	التفكير الناقد وحل

			1.112	18.73	30	البعدي	المشكلات
دال	0.000	39.56	0.913	5.83	30	القبلي	التواصل
			0.819	14.13	30	البعدي	
دال	0.000	43.00	0.944	5.93	30	القبلي	التشارك
			0.758	14.33	30	البعدي	
دال	0.000	37.06	0.850	5.97	30	القبلي	الثقافة المعلوماتية
			0.923	13.90	30	البعدي	
دال	0.000	30.46	0.785	3.93	30	القبلي	ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال
			0.583	9.27	30	البعدي	
دال	0.000	42.18	0.568	3.43	30	القبلي	ثقافة الوسائط الإعلامية
			0.615	9.63	30	البعدي	
دال	0.000	31.13	1.137	6.13	30	القبلي	المبادرة والتوجيه الذاتي
			0.885	14.10	30	البعدي	
دال	0.000	26.33	1.373	6.33	30	القبلي	المهارات الاجتماعية
			0.858	13.77	30	البعدي	
دال	0.000	24.98	1.461	6.27	30	القبلي	القيادة والمسؤولية
			0.828	14.07	30	البعدي	
دال	0.000	24.10	1.003	4.40	30	القبلي	الإنتاجية والمساءلة
			0.718	9.37	30	البعدي	
دال	0.000	101.69	3.730	65.53	30	القبلي	الأداة ككل
			3.401	154.60	30	البعدي	

يتبين من نتائج الجدول (8) السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، على مستوى الأداة ككل وفي جميع المهارات الرئيسة، وذلك عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، لذلك تُرفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنفي وجود فروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة مهارات القرن الحادي والعشرين، وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على: أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أداء أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة مهارات القرن الحادي والعشرين، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لدرجة أداء أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي يلاحظ أنها أكبر من متوسطات أدائهم في التطبيق القبلي على مستوى المهارات الرئيسة، وعلى مستوى الأداة ككل؛ مما يعني أن جميع الفروق في اتجاه التطبيق البعدي، وتؤكد هذه النتيجة أن البرنامج القائم على استراتيجية التعليم

المقلوب الذي طبقته الباحثة على أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية- كلية التربية صنعاء كان ناجحًا، وحقق درجة عالية من الفاعلية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أفراد عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة أبو ستة وحميدة (2020) في وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلبة مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين كل على حده وكانت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة يوسف (2021) التي أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات عينة الدراسة في التطبيقين: (القبلي-البعدي) لمقياس المهارات الاجتماعية ككل ومهاراته، والفروق في اتجاه التطبيق البعدي.

عرض نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

للتحقق من صحتها تم حساب حجم الفاعلية وذلك من خلال المقارنة بين متوسطي درجات أداء أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، باستخدام معادلة نسبة الكسب المعدل لـ (Blake) وفقاً للمعادلة الآتية:

وهذه المعادلة صيغتها الرياضية

	M1 -		M1 -	حيث: M2: المتوسط البعدي M1: المتوسط القبلي P: الدرجة العظمى للاختبار
	M2		M2	
MG =	—	+	—	
	P - M1		P	

جدول (9) قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة

الملاحظة وقيمة نسبة الكسب المعدل لحجم الفاعلية

المجال	العدد	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	قيمة ت	نسبة الكسب	حجم الفاعلية
الابداع والابتكار	5	25	9.87	23.27	36.20	1.42	كبير
التفكير الناقد وحل المشكلات	4	20	7.43	18.73	40.93	1.46	كبير
التواصل	3	15	5.83	14.13	39.56	1.46	كبير
التشارك	3	15	5.93	14.33	43.00	1.49	كبير
الثقافة المعلوماتية	3	15	5.97	13.90	37.06	1.41	كبير
ثقافة تكنولوجيا المعلومات ...	2	10	3.93	9.27	30.46	1.41	كبير
ثقافة الوسائط الإعلامية	2	10	3.43	9.63	42.18	1.56	كبير
المبادرة والتوجيه الذاتي	3	15	6.13	14.1	31.13	1.41	كبير
المهارات الاجتماعية	3	15	6.33	13.77	26.33	1.35	كبير



كبير	1.41	24.98	14.07	6.27	15	3	القيادة والمسؤولية
كبير	1.38	24.10	9.37	4.40	10	2	الإنتاجية والمساءلة
كبير	1.43	101.69	154.57	65.53	165	33	الأداة ككل

يتبين من نتائج الجدول (9) السابق أن قيم نسبة الكسب المعدل (Blake) لحجم فاعلية البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب، تراوحت ما بين (1.35-1.56)، أما حجم نسبة الكسب المعدل للبطاقة ككل فهي تساوي (1.43)، وجميع تلك القيم أكبر من محك الفاعلية المحدد بـ (1.2)، وهذا يوضح أن حجم الفاعلية كبير للبرنامج المقترح وفقاً لاستراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية مهارات القرن (21) للطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية؛ لذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة التي تنفي وجود فاعلية للبرنامج المقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن: البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب يحقق فاعلية كبيرة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية صناعاً، وتؤكد هذه النتيجة أن البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب الذي طبقته الباحثة على أفراد المجموعة التجريبية كان ناجحاً، وحقق درجة عالية من الفاعلية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أفراد عينة الدراسة من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية بصناعاً، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة سليم (2020) التي أظهرت نتائجها أن حجم الأثر لتطبيق استراتيجية التعليم المقلوب كبيراً في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي، وتتفق هذه النتيجة كذلك مع نتائج دراسة أبو ستة، وحميدة (2020) التي بينت أن البرنامج المقترح القائم على المعايير المهنية العالمية له فاعلية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أفراد عينة الدراسة. وتتفق مع نتائج يوسف (2021) التي أظهرت وجود فاعلية لاستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات الاجتماعية وحب الاستطلاع العلمي لدى الطالبات المعلمات عينة الدراسة.

توصيات الدراسة:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- الإفادة من البرنامج الذي أعدته الدراسة الحالية في تدريب الطلبة المعلمين في مقررات أخرى نظراً لما حققه من فاعليته كبيرة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، والافادة من أدوات البحث والمواد المستخدمة (بطاقة الملاحظة، البرنامج)، بما يفيد في تطوير أداء الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء استراتيجية التعليم المقلوب.
- تدريب معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المرحلة الثانوية على استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تعليم المادة، والتركيز على استراتيجية التعليم المقلوب، من خلال إعداد معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في كليات التربية وفي الدورات التدريبية.

مقترحات الدراسة:

- فاعلية استراتيجيات التعليم المقلوب في تحصيل الطلبة في مراحل ومواد دراسية مختلفة.
- فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.
- دراسة أهم العوائق الإدارية والفنية التي تقلل من استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في مراحل التعليم المختلفة كاستراتيجيات حديثة للتدريس.
- تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم التدريبية.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- ابو ستة، فريال عبده؛ وأبو حميدة، شيماء سمير. (2020). برنامج مقترح قائم على المعايير المهنية العالمية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، مصر، العدد (75)، ص ص 1-40.
- 2- ابو قايد، احمد حسين يوسف. (2017). فاعلية برنامج مقترح قائم على الفصول المقلوبة لتنمية التحصيل في مساق تدريس مبادئ الرياضيات والاتجاهات نحو الفصول المقلوبة لدى طلبة التعليم الأساسي في جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة الأزهر- غزة، فلسطين.
- 3- اسماعيل، وئام محمد السيد. (2017). تقويم نموذج التعلم المقلوب من وجهة نظر الطالبات بجامعة نجران، المجلة التربوية، كلية التربية-جامعة سوهاج، مصر، المجلد (48)، ص ص 217-251.
- 4- الباز، مروة محمد محمد. (2013). فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنيات ويب 20 في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى معلمي العلوم اثناء الخدمة، مجلة التربية العلمية، مصر، المجلد (16)، العدد(2)، ص ص 113-160.
- 5- جاد، عزة محمد. (2014). فاعلية استراتيجيات التعلم القائم على مشكلة في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي لتنمية بعض مهارات التعلم للقرن الحادي والعشرين، مجلة العلوم التربوية، العدد (4)، الجزء (2)، ص ص 3 .
- 6- الجعيد، بدرية محمد عتيق. (2019). التحديات التي تواجه معلمات لغتي الخالدة في استخدام الفصول المقلوبة من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف، المجلة العربية التربوية والنفسية، العدد (11)، ص ص 9-40.
- 7- الحدابي، داؤود عبد الملك؛ و الفيلفلي، هناء حسين؛ و العلي، تغريد. (2010). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الأقسام العلمية في المستوى الرابع في كلية التربية والعلوم التطبيقية-مدينة حجة، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد (1)، العدد (1)، ص ص 114-145.

- 8- حسن، شيماء محمد علي. (2015). تطوير منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين، مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد، مصر، العدد (18)، ص ص 297-345.
- 9- خضير، نبراس فاضل; وجاسم، باسم محمد. (2020). مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات في كليات التربية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد(58)، ص ص 418-434.
- 10- خليل، هبه صادق محمود محمد. (2019). استخدام الصف المقلوب في تنمية بعض مهارات القرن الواحد والعشرين في مادة الحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية- جامعة بور سعيد، مصر، العدد (28)، ص ص 582-616.
- 11- رحيم، احمد عبد الأمير. (2020). تقويم أداء مدرسي مادة علم الأحياء في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (16)، ص ص 148-161.
- 12- روفائيل، عصام; و صفى، يوسف محمد أحمد. (2001). تعليم وتعلم الرياضيات في القرن الحادي والعشرين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 13- الزعبي، علي; و رواقه، غازي; و سليمان، ليالي محمود. (2019). أثر استراتيجية الصفوف المقلوبة القائمة على مهارات التفكير الناقد في اكتساب مفاهيم التفاضل والتكامل لدى طالبات السنة الجامعية الأولى بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، الجزء (1)، العدد (3)، ص ص 501-533.
- 14- السعيدى، حنان أحمد يحيى. (2018). التعلم المقلوب "رؤية مستقبلية للتعليم والتعلم في مدارس وجامعات المملكة العربية السعودية"، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر: "تطوير تعليم وتعلم الرياضيات لتحقيق ثقافة الجودة"، الذي نظمته الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، في الفترة 14-15/2018، ص ص 187-203.
- 15- سليم، أحمد محمد إبراهيم. (2020). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية- عين شمس، مصر، ص ص 249-278.
- 16- شحاته، حسن سيد; و النجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 17- الشقحاء، فاطمة بنت عبد الوهاب بن منصور. (2020). تقويم كتاب الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر، المجلد (20)، العدد (4)، ص ص 501-574.
- 18- الشلبي، إلهام. (2017). فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى الطالبة/ المعلمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، المجلد (13)، العدد (1)، ص ص 99-118.

- 19- شلبي، نوال محمد. (2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلد (3)، العدد (10)، ص 1-33.
- 20- الشهراني، نحاء فايز؛ و العطاب، نادية محمد. (2020). فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الفيزياء لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (21)، ص ص 250-283.
- 21- شيخ العيد، سمية ابراهيم سلام. (2019). تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين- ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية- الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 22- عبد الغني، كريمة طه نور. (2016). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل وبقاء أثر التعلم في تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات عربية في التربية والنفس، رابطة التربويين العرب، العدد (74)، ص ص 199-218.
- 23- عبيد، قاسم مسير زيارة. (2018). أثر استراتيجية التعلم المنعكس في التحصيل ومهارات الترابط الرياضي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد.
- 24- العتيبي، ريم بنت حمود بن قبال. (2020). واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات، مجلة القراءة والمعرفة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية- عين شمس، مصر، العدد (230)، ص ص 323-354.
- 25- عرنوس، نيفين حسن. (2019). فعالية استخدام أغاني وأناشيد الأطفال الرقمية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، العدد (40)، الجزء (5)، ص ص 85-144.
- 26- العطاب، عائشة عبد الله لطف. (2020). أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التحصيل العلمي والتفكير الابداعي في مادة العلوم لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي في أمانة العاصمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية-جامعة صنعاء.
- 27- عودة، وجدان نادر. (2016). مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية- جامعة القادسية المرحلة الرابعة، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق، <http://www.researchgate.net>
- 28- الكحيل، ابتسام سعود. (2015). فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، السعودية.
- 29- المخلافي، عبد السلام عده قاسم. (2024). مهارات التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين، الطبعة 3، مركز المتفوق للطباعة والنشر، صنعاء.



- 30- المنتشري، عبد الكريم صالح علي. (2018). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل والأداء المهاري لتطبيقات الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، العدد (11)، ص ص 1-100.
- 31- يوسف، هالة صبري عبد الحليم. (2021). فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات الاجتماعية وحب الاستطلاع العلمي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية، العدد (15)، ص ص 631-690.

المراجع بطريقة الرومنة:

- 1-Abū Sittah, Firyāl ‘Abduh ; wa-Abū Ḥamīdah, Shaymā’ Samīr. (2020). Barnāmaj muqtaraḥ qā’im ‘alá al-ma‘āyīr al-mihniyah al-‘Ālamīyah li-Tanmiyat mahārāt al-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn ladá ṭullāb Shu‘bat al-riyāḍīyāt bi-Kullīyat al-Tarbiyah, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at Dimyāṭ, Miṣr, al-‘adad (75), § §1-40.
- 2-Abū Qāyid, Aḥmad Ḥusayn Yūsuf. (2017). fā’ilīyat Barnāmaj muqtaraḥ qā’im ‘alá al-Fuṣūl almqlwbh li-Tanmiyat al-taḥṣīl fī msāq tadrīs Mabādi’ al-riyāḍīyāt wa-al-ittijāhāt Naḥwa al-Fuṣūl almqlwbh ladá ṭalabat al-Ta‘līm al-asāsī fī Jāmi‘at al-Azhar bi-Ghazzah, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Kullīyat altrbyt-Jāmi‘at al’zhr-Ghazzah, Filastīn.
- 3-Ismā’īl, Wi’ām Muḥammad al-Sayyid. (2017). Taqwīm namūdhaj al-ta‘allum al-maqlūb min wijhat naẓar al-ṭalībāt bi-Jāmi‘at Najrān, al-Majallah al-Tarbawīyah, Kullīyat altrbyt-jām’h Sūhāj, Miṣr, al-mujallad (48), § § 217-251.
- 4-al-Bāz, Marwah Muḥammad Muḥammad. (2013). fa‘ālīyat Barnāmaj tadrībī qā’im ‘alá Tiqniyāt wyb 20 fī Tanmiyat mahārāt al-tadrīs al-iliktrūnī wālātjāh nḥwh ladá Mu‘allimī al-‘Ulūm athnā’ al-khidmah, Majallat al-Tarbiyah al-‘ilmīyah, Miṣr, al-mujallad (16), al-‘adad (2), § § 113-160.
- 5-Jād, ‘Azzah Muḥammad. (2014). fā’ilīyat istirātījīyah al-ta‘allum al-qā’im ‘alá Mushkilat fī tadrīs al-iqtisād al-manzilī lṭalbāt al-ṣaff al-Awwal al-thānawī li-Tanmiyat ba‘ḍ mahārāt al-ta‘allum lil-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn, Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah, al-‘adad (4), al-juz’ (2), § §3.

- 6-al-Ju‘ayd, Badrīyah Muḥammad ‘Atīq. (2019). al-taḥaddiyāt allatī tuwājihu mu‘allimāt lughatī al-khālīdah fī istikhdām al-Fuṣūl almqlwbh min wijhat nazar mu‘allimāt al-marḥalah al-mutawassiṭah bi-Muḥāfazat al-Ṭā‘if, al-Majallah al-‘Arabīyah al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, al-‘adad (11), Ṣ Ṣ 9-40.
- 7-alḥdāby, Dā‘ūd ‘Abd al-Malik ; wa alflyfly, Hanā’ Ḥusayn ; wa al-‘Alī, Taghrīd. (2010). mustawá mahārāt al-tafkīr al-nāqid ladá ṭalabat al-aqsām al-‘ilmīyah fī al-mustawá al-rābi‘ fī Kullīyat al-Tarbiyah wa-al-‘Ulūm altṭbyqytmdynh ḥujjat, al-Majallah al-‘Arabīyah li-taṭwīr al-Tafawwuq, al-mujallad (1), al-‘adad (1), Ṣ Ṣ 114-145.
- 8-Ḥasan, Shaymā’ Muḥammad ‘Alī. (2015). taṭwīr Manhaj al-riyādīyāt lil-ṣaff al-sādis al-ibtidā‘ī fī ḍaw’ mahārāt al-qarn al-Wāḥid wa-al-‘ishrīn, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah – Jāmi‘at Būrsa‘īd, Miṣr, al-‘adad (18), Ṣ Ṣ 297-345.
- 9-Khuḍayr, Nibrās Fāḍil ; wjāsm, Bāsim Muḥammad. (2020). mahārāt al-qarn al-Wāḥid wa-al-‘ishrīn ladá ṭalabat Qism al-riyādīyāt fī Kullīyāt al-Tarbiyah, Majallat al-Funūn wa-al-adab wa-‘ulūm al-Insānīyāt wa-al-ijtimā’, al-‘adad (58), Ṣ Ṣ 418-434.
- 10-Khalīl, Hibah Ṣādiq Maḥmūd Muḥammad. (2019). istikhdām al-ṣaff al-maqlūb fī Tanmiyat ba‘ḍ mahārāt al-qarn al-Wāḥid wa-al-‘ishrīn fī māddat alḥyā’ ladá ṭullāb al-ṣaff al-Awwal al-thānawī, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah – Jāmi‘at Būr Sa‘īd, Miṣr, al-‘adad (28), Ṣ Ṣ 582-616.
- 11-Raḥīm, Aḥmad ‘Abd al-Amīr. (2020). Taqwīm adā’ Mudarrisī māddat ‘ilm al-aḥyā’ fī ḍaw’ mahārāt al-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn, al-Majallah al-Dawlīyah lil-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, al-‘adad (16), Ṣ Ṣ 148-161.
- 12-Rūfā‘il, ‘Iṣām ; wa Ṣafī, Yūsuf Muḥammad Aḥmad. (2001). Ta‘līm wa-ta‘allum al-riyādīyāt fī al-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn, Maktabat al-Anjlū al-Miṣrīyah, al-Qāhirah.
- 13-al-Zu‘bī, ‘Alī ; wa rwāqh, Ghāzī ; wa Sulaymān, Layālī Maḥmūd. (2019). Athar istirātījīyah al-ṣufūf almqlwbh al-qā‘imah ‘alá mahārāt al-tafkīr al-nāqid



fī iktisāb Mafāhīm al-tafāḍul wa-al-takāmul ladā ṭālibāt al-Sunnah al-Jāmi‘īyah al-ūlá bi-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah, al-juz’ (1), al-‘adad (3), § § 501-533.

14-al-Sa‘īdī, Ḥanān Aḥmad Yaḥyá. (2018). al-ta‘allum al-maqlūb "ru’yah mustaqbalīyah lil-ta‘līm wa-al-ta‘allum fī Madāris wjām‘āt al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah", baḥth manshūr fī al-Mu’tamar al-‘Ilmī al-Sanawī al-sādis ‘ashar : "taṭwīr Ta‘līm wa-ta‘allum al-riyāḍīyāt li-taḥqīq Thaqāfat al-jawdah", Alladhī nazzamat’hu al-Jam‘īyah al-Miṣrīyah ltrbwyāt al-riyāḍīyāt, fī al-fatrah 14-15/2018, § § 187-203.

15-Salīm, Aḥmad Muḥammad Ibrāhīm. (2020). Athar istikhdām istirātījīyah al-ta‘allum al-maqlūb fī tadrīs al-Dirāsāt al-ijtimā‘īyah li-Tanmiyat ba‘ḍ mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī li-talāmīdh al-marḥalah al-i‘dāḍīyah al-Azharīyah, Majallat al-qirā’ah wa-al-ma‘rifah, al-Jam‘īyah al-Miṣrīyah lil-qirā’ah wa-al-ma‘rifah, Kullīyat altrbyat-‘Ayn Shams, Miṣr, § § 249-278.

16-Shihātah, Ḥasan Sayyid ; wa al-Najjār, Zaynab. (2003). Mu‘jam al-muṣṭalahāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, al-Dār al-Miṣrīyah al-Lubnānīyah, al-Qāhirah.

17-al-Shaqḥā’, Fāṭimah bint ‘Abd al-Wahhāb ibn Manṣūr. (2020). Taqwīm Kitāb al-fiqh lil-ṣaff al-thālith al-Mutawassiṭ fī ḍaw’ mahārāt al-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at Kafr al-Shaykh, Miṣr, al-mujallad (20), al-‘adad (4), § § 501-574.

18-al-Shalabī, Ilhām. (2017). fā’ilīyat Barnāmaj tdrisy qā’im ‘alá istirātījīyah al-ṣufūf almqlwbh fī Tanmiyat kfāyāt al-Taqwīm wa-‘ādāt al-‘aql ladā al-ṭālibah / al-Ma‘lamah fī Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah, al-Majallah al-Urdunīyah fī al-‘Ulūm al-Tarbawīyah, al-Urdun, al-mujallad (13), al-‘adad (1), § § 99-118.

19-Shalabī, Nawāl Muḥammad. (2014). iṭār muqtaraḥ ldmj mahārāt al-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn fī Manāhij al-‘Ulūm bi-al-ta‘līm al-asāsī fī Miṣr, al-



Majallah al-Tarbawīyah al-Dawlīyah al-mutakhaṣṣiṣah, Dār simāt lil-Dirāsāt wa-al-Abḥāth, al-mujallad (3), al-‘adad (10), § §1-33.

20-al-Shahrānī, nḥā’ Fāyiz ; wa al-‘Aṭṭāb, Nādiyah Muḥammad. (2020). fā‘ilīyat istirātījīyah al-ta‘allum al-maqlūb fī tadrīs al-fīziyā’ li-Tanmiyat mahārāt al-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn ladā ṭālibāt al-ṣaff al-Thānī al-thānawī, Majallat al-Baḥth al-‘ilmī fī al-Tarbiyah, al-‘adad (21), § § 250-283.

21-Shaykh al-‘Īd, Sumayyah Ibrāhīm Sallām. (2019). taḥlīl muḥtawá kutub al-tiknūlūjīyā lil-marḥalah al-asāsīyah fī ḍaw’ mahārāt al-qarn al-ḥādī wāl‘shryn-wa-madā iktisāb ṭalabat al-ṣaff al-‘āshir la-hā, Risālat mājistīr (ghayr manshūrah), Kullīyat altrbyat-al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah, Ghazzah, Filasṭīn.

22-‘Abd al-Ghanī, Karīmah Ṭāhā Nūr. (2016). fā‘ilīyat istikhdām istirātījīyah al-ta‘allum al-maqlūb ‘alá al-taḥṣīl wa-baqā’ Athar al-ta‘allum fī tadrīs al-tārīkh ladā ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah, Dirāsāt ‘Arabīyah fī al-Tarbiyah wa-al-nafs, Rābiṭat al-Tarbawīyīn al-‘Arab, al-‘adad (74), § § 199-218.

23-‘Ubayd, Qāsim Musayyar ziyārat. (2018). Athar istirātījīyah al-ta‘allum almn‘ks fī al-taḥṣīl wa-mahārāt al-Tarābuṭ al-riyādī ladā ṭullāb al-ṣaff al-rābi‘ al-‘ilmī fī māddat al-riyādīyāt, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Kullīyat al-Tarbiyah lil-‘Ulūm al-Ṣīrfah, Jāmi‘at Baghdād.

24-al-‘Utaybī, Rīm bint Ḥammūd ibn Qabbāl. (2020). wāqi‘ mahārāt al-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn fī al-Ta‘līm min wjhat naẓar alm‘lmāt, Majallat al-qirā’ah wa-al-ma‘rifah : al-Jam‘īyah al-Miṣrīyah lil-qirā’ah wa-al-ma‘rifah, Kullīyat altrbyat-‘Ayn Shams, Miṣr, al-‘adad (230), § § 323-354.

25-‘Arnūs, Nīfīn Ḥasan. (2019). fa‘ālīyat istikhdām Aghānī wa-anāshīd al-aṭfāl al-raqmīyah fī Tanmiyat mahārāt al-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn ladā Aṭfāl al-Rawḍah, Majallat al-ṭufūlah wa-al-tarbiyah, al-‘adad (40), al-juz’ (5), § § 85-144.

26-al-‘Aṭṭāb, ‘Ā’ishah ‘Abd Allāh Luṭf. (2020). Athar istikhdām istirātījīyah al-ta‘allum al-ma‘kūs fī Tanmiyat al-taḥṣīl al-‘ilmī wa-al-tafkīr al-ibdā’ī fī



māddat al-‘Ulūm ladá tlmýdhāt al-šaff al-thāmin al-asāsī fī Amānat al-‘Āšimah, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Kullīyat altrbyat-jām‘h Šan‘ā’.

27-‘Awdah, Wijdān Nādir. (2016). mahārāt al-tafkīr al-nāqid ladá ṭalabat Kullīyat al-Tarbiyah – Jāmi‘at al-Qādisīyah al-marḥalah al-rābi‘ah, Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at al-Qādisīyah, al-‘Irāq, [http : / / www. researchgate. Net](http://www.researchgate.net)

28-al-Kaḥīlī, Ibtisām Sa‘ūd. (2015). fā‘ilīyat al-Fuṣūl almqlwbh fī al-ta‘allum, Dār al-Zamān lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Madīnah al-Munawwarah, al-Sa‘ūdīyah.

29-al-Mikhlāfī, ‘Abd al-Salām a‘addahu Qāsim. (2024). mahārāt al-Ta‘līm wa-al-ta‘allum fī al-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn, al-Ṭab‘ah 3, Markaz al-Mutafawwiq lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, Šan‘ā’.

30-almntshry, ‘Abd al-Karīm Šāliḥ ‘Alī. (2018). Athar istikhdām istirātījīyah al-ta‘allum al-maqlūb fī al-taḥṣīl wa-al-adā’ almhāry lttbyqāt al-Ḥāsib al-Ālī ladá ṭullāb al-marḥalah al-mutawassiṭah, al-Majallah al-Dawlīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, al-Mu’assasah al-‘Arabīyah lil-Baḥth al-‘Ilmī wa-al-tanmiyah al-basharīyah, al-‘adad (11), § § 1-100.

31-Yūsuf, Hālah Šabrī ‘Abd al-Ḥalīm. (2021). fā‘ilīyat istirātījīyah al-ta‘allum al-maqlūb fī Tanmiyat al-mahārāt al-ijtimā‘īyah wa-ḥubb alāstṭlā‘ al-‘Ilmī ladá al-ṭālibāt alm‘lmāt bi-Kullīyat al-iqtisād al-manzilī Jāmi‘at al-Minūfīyah, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah al-naw‘īyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wālnw‘yh, al-‘adad (15), § § 631-690.

المراجع الأجنبية:

1- Bishop, J: 1. (2013). A controlled Study of the Flipped Classroom With Numerical Methods for Engineers, unpublished doctoral dissertation, Utah state University, Logan, Utah.

2- Davies. R. S. Dean, D.& Ball. N (2013): Flipping The Classroom And Instructional Technology Integration In A College-Level Information Systems Spreadsheet Course, Education Technology Research and Development (ETR&D) 61:4. p4. pp563- 580.



- 3- Johnson, L.& Ranner, J. (2012). Effect Of The Flipped Classroom Model On A Secondary computer Applications Course: Student And Teacher Perceptions, Questions And Student Achievement (Doctoral Dissertation), University of Louisville, Louisville, Kentucky.
- 4- Johnson, J. & walvoord, E. (1998). Effective Grading: A Tool For Learning And Assessment. San Francisco: Jossey–Bass.
- 5-Khan, M. S. H., & Abdou, B. O. (2021). Flipped classroom: How higher (HEIs) of Bangladesh could move forward during COVID–19 pandemic. Social sciences & humanities open, 4, 100187.p2.
- 6-Palmer. T (2015). 15 Characteristics of a 21 st- Century Teacher, <http://www.edutopia.org>.